

التعهد والتعليم ح92 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:00](#)

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا سهلا ومرحبا بحضراتكم المرة دي بقى مش وحلقة جديدة والحلقة الاخيرة آآ من حلقات اني - [00:00:40](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام حقوقها وان يجعلنا اسعد الناس بها وان يكتب لنا القيام حبها دائما في الحلقة الاخيرة بيبقى يعني الواحد آآ بيبقى عنده دائما شعورين او احساسين احساس آآ فرحة - [00:01:00](#)

بفضل الله سبحانه وبحمده آآ ان تمت النعمة الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واحساس آآ يعني حزن بانه بيبقى سعيد ان هو بيتكلم عن ربنا في بداية الحلقات قلت يعني الحمد لله الذي آآ امهلني حتى احثكم مرة اخرى عن الله سبحانه وبحمده وانا صراحة ببقى في منتهى السعادة في اللحظات اللي احنا بنتكلم فيها عن - [00:01:20](#)

ربنا دي اه في رأي افضل لحظات الحياة. وفي نفس الوقت اه يعني اه بيبقى الواحد حزين ان بتبقى حاجة زي كده انتهت. لكن اه اتمنى ان شاء الله انها ما تكونش نهاية تكون باذن الله بداية لخير يأتي من بعده. آآ وبحب اكد على حضراتكم دائما آآ يعني في نهاية الحلقات - [00:01:40](#)

انا يعني ما ببقاش همي اني اقول تفاصيل كثير واتكلم في حاجات يعني اطول من كده ربما ان شاء الله هتشوفوا الكلام ده لو شفتوا مسلا كتاب كده في ناس عند سورة الفلق - [00:02:00](#)

ونسعد بسورة الاخلاص او غيرها ببقى فيه تفاصيل كثير تفاصيل علمية وتشغيلية وغيرها. لكن انا دائما بقول اه ربما نلمح الماحات ونشير اشارات حاول يعني ندي بعض الادوات لتساعدنا ان شاء الله ان احنا يعني نقوم بحق الصور نقوم - [00:02:10](#)

بحق الايات. اه يعني لو لم يعني اقدم الا ان اكون وجهت انزار حضراتكم اه لاهمية سورة الاخلاص آآ اني اكون فتحت لحضراتكم الباب ان شاء الله ان انتم آآ تقوموا بحققها تقدروها حق قدرها تحبونها فعلا آآ زي ما - [00:02:30](#)

اه الصحابي احبها اه يعني لعل ذلك يشفع لي عند الله سبحانه وبحمده. وانا نفسي نفسي اكون اه فعلا اه من اهلها آآ وانا لما سميت الحلقات اني احبها يمكن ده كان عنوان مقال موجود في كتاب الوحي ناحية - [00:02:50](#)

انا ما ما قلتش الكلام ده يعني اسأل الله ان انه اه لا يكون من اه الافتعال انما يكون فعلا انفعال مع ان انا لما اه فهمت الصورة وحاولت تدبر معانيها وحاولت اه اه اعمل ببعض ما اوصاني الله عز وجل به اه فيها. اه فعلا حسيت بحبها جدا - [00:03:07](#)

وبقيت فعلا بحب الصورة جدا واحب ان انا ارددها وببقى سعيد جدا وانا بسمعها او انا بقراها او انا حتى اه فاه بدرسها آآ واسأل الله عز وجل انه ما يحرمنيش آآ انا وانتم ان شاء الله آآ يعني ذلك الفضل الكبير وتلك البشرى العظيمة - [00:03:27](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم بشر بها الصحابي فقال اخبروه ان الله يحبه. آآ او اخبره ان الله يحبه. آآ او البشرى الثانية آآ حبك اياها ادخلك الجنة آآ حابب بس اوصيكم في الحالة الاخيرة دي بشوية حاجات يمكن احنا الحمد لله رب العالمين ربنا من علينا. اتكلمنا عن آآ بعض معانيها - [00:03:47](#)

فبسرعة كلمني عن تدبرها اتكلمنا عن آآ يعني كيفية العمل بها آآ خطة تشغيلية للتزكي بها وبأكد بس يعني ان احنا كان عندنا خريطة كده حطيناها ان عشان نكون من اهلها آآ نكون من اهلها يعني انا دائما اقول - [00:04:09](#)

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهم اهل الله آآ احنا بنقول في السورة دي ربنا لا له ولد ولا له والد ولا له زوجة - [00:04:28](#)

ولا ليه صاحب اه لكن يعني ايه اهل الله؟ يعني هم من قروبهم لربنا ومن حب ربنا له اه للناس دول ربنا بيعاملهم كما يعامل المرء اهله اللي هو بالنسبة لنا احنا في الدنيا. فبيكونوا الاقرب اليه والاحب لديه والاولى بنصرته والاولى باكرامه - [00:04:38](#)

طيب ليه؟ لان هم فعلا اتعاملوا مع كلام ربنا او مع كتاب ربنا تعامل الرجل مع اهله. ازاي؟ يعني هم فعلا اتعاملوا مع الاية او الصورة تعامل الرجل مع اهله. فكانت الصورة هي الاحب اليهم والاقرب لديهم والاولى بنصرتهم والاولى باكرامهم - [00:04:55](#)

زي ما حصل مع الصحابي ده كده بالضبط انه فعلا والصورة والى الصورة. يعني لو لاحظتم ان هو لما اصحابه انكروا عليه ولما اصحابه آآ ما عجبهمش مش الكلام ده لدرجة ان هما آآ قالوا له يا اما يعني تصلح اللي انت بتعمله ده يا اما لا تصلي بنا. فقال انا ما عاملش غير كده ولو مش عاجبكم مش هاصلي بكم. فشوفوا هو - [00:05:13](#)

وهنا الصورة فعلا احبها يعني ما كتش مجرد كلام يعني كانت هي الاحب لديه والاقرب اليه والاولى من الصلاة والاولى باكرامه. فالجزء من الجنس العامل الله سبحانه ويحمده كريم جدا لما الانسان يحب كتاب ربنا كده ويهتم به يؤثر كتاب الله على ما سواه. انت النهاردة ممكن تقعد كده تقعد - [00:05:33](#)

تقرا سورة الاخلاص مسلا عشر مرات ولا تقعد تفتح الفيسبوك بتاعك وتشوف مش عارف ايه ولا تقعد تسمع اغنية ولا تقعد تشيت مسلا مع حد على تويتر او على واتس اب يعني انت لما لما تحب كلام ربنا وتؤثره على ما سواه ربنا يحبك ويؤثر على غيرك - [00:05:53](#)

ده من الخلق فيعاملك كما يعامل المرء اهله. ولذلك احنا كان حلمنا ان احنا مش بس نحبها. حلمنا نكون من اهلها. حلمنا نكون من اهلها فعلا وقلنا عشان نكون من اهلها احنا اتعلمنا ان الاحاديث ان احنا محتاجين نعتني بمعانيها فنصل لدرجة التمرة واتمنى ان شاء الله ان اللي عدى ده يكون سعدنا ان احنا نصل لدرجة التمرة - [00:06:13](#)

آآ ان احنا اعتمدنا بمعانيها فهما وتدبرا وعملا. لما نقوم نعتني بمعانيها بقى. يعني ايه؟ احنا نكثر من قراءتها ونكثر من استماعها وخصوصا قراءتها في المواطن المشروعة. ويمكن الحمد لله رب العالمين ربنا وسع علينا ان احنا ممكن نقرأها القراءة المطلقة. اللي هي في اي وقت والقراءة - [00:06:33](#)

المقيدة اللي هي في المواطن اللي وردت فيها. تمام؟ بالحاجات اللي انا وصيت بها الحلقة اللي فاتت. نكثر من استماعها. هنسمعها كثير فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نضبها كويس جدا. ما حدش يكون بيقرأ بها قل هو الله احد احد. الله الصمد. ما يقولش الصمد. الصمد - [00:06:53](#)

نقراها كويس الواحد فينا بيتكسف لما مسلا ينطق كلمة انجليزي غلط يتكسف لما يكون مسلا في حفلة ويقول كلمة مسلا عربية فصحي يقولها مسلا يلحن فيها فلما بقى اقول ان احنا نكون نضبط كلام ربنا ونحفظها الحمد لله كلنا حافظينها بفضل الله عز وجل. فعايزين نعتني بمعانيها عشان نبقي اطروح نبقى - [00:07:13](#)

ترجع ودي الدرجة الثانية من درجات العناية بايه؟ بهذه الصورة. الدرجة الاولى ودي اللي نتمنى نكون عليها بقى هي درجة ايه؟ درجة خيركم او الرباني ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. وفي قراءة ما كنتم تعلمون الكتابة وما كنتم تدرسون. وقلنا ان ابن القيم قال لا يكون المرء - [00:07:33](#)

دانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. فالحمد لله احنا عرفنا معانيه اهو. وآآ وان شاء الله نعمل باللي احنا عرفناه. وكمان نعلمه لغيرنا. ونبقى الخير كل من تعلم القرآن وعلمه وقلنا يعني في شرح الحديث قبل كده خيركم من تعلم المعاني والمباني وعلم المعاني والمباني وعمل. انت عايز تقول ايه؟ عايز اقول الحمد لله - [00:07:53](#)

يا رب العالمين ان احنا كده معنا حاجتين معنا المعاني والمباني. معنا التمرة والاتروجة طيب بقي لنا ايه؟ بقي لنا التعليم بان الدعوة اتكلمت انا عن حقوق الصورة وقلت ان هم عشر حقوق التلاوة الاكثار من التلاوة الاكثار من الاستماع الضبط او التجويد الحفظ او

قلت الفهم من خلال كتب التفسير قلت استخراج الوصايا العملية التدبر قلت الاتباع بصوره بصوره اللي هو تحكيم تحكيم ان احنا نحكم الصورة معلىش اختلفت انا وواحد صاحبي قال لا يا عم هنيه مش مشكلة اقول له لأ ربنا قال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ربنا قال لم يلد وازاي تقول لي اهني واحد - 00:08:33

التحكيم التداوي التداوي بها النبي صلى الله عليه وسلم تداوي بها رقية وقائية كان قبل النوم ورقية علاجية. خلاص؟ التداوي عند حرائق كمان آآ التعظيم انك تعظمها لانها اليها مقام كبير عند الله من خير ثلاث سور من اعظم ثلاث سور بعد الفاتحة - 00:08:53
كمان ما تستقلهاش ما تقولش لا دي صورة واحد قرى بنا بالاخلاص قرا بسورة الاخلاص تعظمها فعلا دي تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن في السواب آآ تعدل ثلث القرآن في مكانتها من ناحية مضمونها ومعناها التعظيم المسارعة بالتطبيق انك تطبق -

00:09:15

يبقى ده كان الحق الثامن اللي هو الاتباع بصور الاتباع المطروحة دي كلها. آآ باقي بقى الدعوة والتعليم باقي الدعوة والتعليم. ودول اللي احنا يعني المفروض كنا نتكلم عنهم في الحلقة دي انا احاول اشير بسرعة عشان نلحق آآ يعني نوصل الرسائل اللي احنا عايزين نقولها. الدعوة - 00:09:35

يعني يمكن مسلا بعض الايات التانية زي مسلا على سبيل المسال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. يمكن ما فيهاش توجيه ايه الصريح قوي لانيك تدعو لما دعت اليه - 00:09:53

مسلا وكونوا مع الصادقين. انما هنا يا جماعة كل الايات والسور اللي تبدأ بكل يبقى انت في واجب اضافي ما ينفعش تفرط فيه هو انك تدعو لما دعت اليه يبقى في واجب اضافي ما ينفعش تفرط فيه انك تدعو لما دعت اليه - 00:10:06

يعني ازاي ادعو الى ما دعت اليه؟ يعني دلوقتي سورة الاخلاص دعت لي ايه؟ دعت لي ان انت تخلص لله وحده في القصد والطلب منزها له مستغنيا به عما سواه. يبقى انت تدعو الناس لكده. تدعو والدك ووالدتك. تدعو اصحابك. تدعو اولادك - 00:10:25

تدعو زوجتك تدعو كل من تستطيع من المسلمين. حتى انت في القرابية في الصلاة اقرا بها عشان تذكر الناس بالمعاني دي كان الكلام ده يكون حاضر عندهم يعني الدعوة للكلام ده ضرورية جدا ان انت تدعو له لان ده واجب انت مطالب به. وانت بتدعو بتعلن -

00:10:45

وبتفتخر بالكلام ده وتبته وتنشره بين الناس وبتفعل لربنا عز وجل امرك به بالضبط. تمام؟ فدي الدعوة والتعليم نعلم معانيها ومبانيها. سبحان الله! يمكن على مدار الحلقات اللي فاتت احنا شفنا قد ايه صورة زي كده على قصر مبانيها؟ شفنا عظمة معاني - 00:11:05

وشوفنا قد ايه احنا محتاجين ليها ولذلك ليه تحرم غيرك من الخير ده يعني ليه تحرم معذرة النهاردة؟ الاحسان الى الناس فيما يخص الايمان اعظم من الاحسان فيما يخص الابدان - 00:11:25

انت بتحسن لابوك وامك وزوجتك واولادك واصحابك فيما يخص الابدان بتجيب لهم حاجة جميلة يلبسوها بيت آآ اكلة بتعزمهم على اكل رحلة جميلة بتحسن اليهم فيما يخص الابدان. اهم منه الاحسان اليهم فيما يخص الايمان - 00:11:42

صورة زي كده شف ازاي ممكن تكون سبب في ان ربنا يحبهم في انه يدخلهم الجنة في انه يغفر لهم في انهم يترقوا في مراتب الايمان الاحسان اليهم فيما يخص الايمان اعظم من الاحسان فيما يخص الابدان. عشان كده انا اتمنى ان حضرتك ما تتكاسلش او

تقصر في انك - 00:12:00

تعلم سورة الاخلاص يا اخي يمكن ديك عند ربنا اللي انت اتعلمته ده اضبطه كويس علمه علم معانيها لاولادك لزوجتك لوالدك لوالدتك عرفهم ان فيها فهمهم الرسالة اللي جت فيها. عرفهم ازاي ممكن الكلام ده يفعلوه - 00:12:20

ليه؟ عشان تبقى كتبت عند ربنا خيركم. معقولة ممكن؟ ممكن ان شاء الله بسورة واحدة. ومن يدري. ما هي صورة واحدة ايه كانت سبب في ان الصحابي ربنا وده برضو بياكد ان الفكرة مش بالكلمة بالفكرة. صورة واحدة هي كانت سبب ان الصحابي ربنا يحبه.

كانت سبب ان ربنا يدخله الجنة بصورة واحدة. مش الفكرة بقى يكون معك - 00:12:36

كثير وصور كثير وانت في النهاية ما قمتش بحقوقها ما قدرتهاش حق قدرها. فممك صورة واحدة ايوة تكون من اهلها وتكون اهلها من الدرجة الاولى ان شاء وتدخلك في زمرة الربانيين ان شاء الله. ادخلك في زمرة خيركم. فيعني انا اهيبي يعني بحضراتكم احنا ما نفرطش في ده. وان احنا نعلم - [00:12:56](#)

غيرنا عشان ندخل في يعني ان شاء الله رب العالمين في هذه الزمرة المباركة الصالحة. طيب انا كنت في الحلقة اللي فاتت ختمت كلامي بحديث حوالين التعاهد. يعني انا دلوقتي طب انا الكلام ده يا دكتور كلام كويس وجميل - [00:13:16](#)

بس انا ممكن انساه يعني وممكن يعني ما افتكروش. انا عايز اربطه بالواقع بتاعي يعني ايه اربطه بالواقع بتاعي؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على المسألة دي جدا. ازاي - [00:13:33](#)

يعني مثلا سيدنا عثمان بيحكى لنا ان هو مرة كان قاعد مع الصحابة وبعدين طلب وضوء يعني ماء يتوضأ به وبقي اتوضا اتوضا اتوضا بعد ما خلص وضوء قال ايه؟ واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - [00:13:44](#)

يعني الاية ارتبطت بده الحسنات اللي هو الوضوء يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فعمل ربط واقعي ربط واقعي لمعنى الاية من خلال نشاط لدرجة سيدنا عثمان ابن عفان عمل نفس الكلام بعد كده مع اصحابه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. في مرة كمان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع سيدنا سلمان الفارسي. وامسك بغصن - [00:14:04](#)

وفي بعض الروايات ان هم كانوا قاعدين تحت الشجرة دي وهزه هذا عنيفا حتى تساقطت اوراقه ثم قال واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. كده سيدنا سلمان مش هينسى معنى الاية. وهيشوف - [00:14:27](#)

اتعلم من خلالها حاجات كثير ده اللي بنسميه الربط الواقعي اللي هو ربط الايات بالواقع بتاعنا. انه كل ما هيمر على الشجر ده هيفتك وسيدنا سلمان عمل نفس الكلام ده مع سيدنا ابو عثمان النهدي وهو - [00:14:45](#)

ويعلمه برضو احنا عايزين نربط بقى سورة الاخلاص بواقعا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تفتكر كده سبحان الله انت لما تبص حواليك تشوف واحد وابنه تشوف واحد وابوه تشوف - [00:14:55](#)

حد واحد زيه او شبهه تفتكر معنى ان الله سبحانه وبحمده ليس كمثله شيء. انه احد واحد احد فرد صمد. آآ حاجات موجودة في واقعا اذكرك بالكلام ده من اكثر الحاجات يا جماعة اللي اللي تخلي المعنى حاضر دايم في قلوبنا وحاضر دايم في حياتنا ان انت تستعمل الصورة في - [00:15:09](#)

المواطن اللي جاء في السنة او شرع استعمالها فيها. ده يبقى ربط دائم لها. اربطها بالصلاة والصلاة توحيد وخصوصا يعني سبحان الله من الحاجات العجيبة ان سورة الاخلاص مرتبطة بالصلاة ارتباط كبير جدا. مرتبطة بالصلاة في سنة المغرب في سنة - [00:15:29](#)

فجر في الوتر مرتبطة بالصلاة في عندك اا كمان في اا في الدعاء قبل يعني انت بتصلي وقبل التشهد ارتباط كبير بالصلاة فكل ما تصلي افتكر افتكر دي ان الصلاة يعني الحقيقة مشهد واضح جدا من مشاهد اخلاص القصد والطلب لله وحده سبحانه وبحمده. فاربطها بالصلاة لان الصلاة من الاعمال اللي - [00:15:49](#)

تجلى فيها فعلا اخلاص القصد والطلب لله وحده سبحانه وبحمده. من الحاجات الجميلة اللي برضو تخليك تتعهد المعاني دي ان انت تعمل ايه؟ تعلمها ده يخليك ما تنسهاش وخليها حاضرة عندك دايم. ختامآ آآ اتمنى ان انتم عشان برضو ما تنسوش السورة تكون حاضرة معكم - [00:16:13](#)

تدعو اهل سورة الاخلاص يعني المعنى اللي جاءت به سورة الاخلاص في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده اخلاص في القصد وفي الطلاق. في حياة سيدنا يوسف كذلك - [00:16:33](#)

فلنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين في قراءة المخلصين. تشوف ازاي هو فعلا لما اخلص لله في القصد والطلب خالصه الله. اخلص تتخلص تتابع الكلام ده في حياة كثير من الانبياء ربنا كلمنا عنهم في سورة الصافات انه من عبادنا المخلصين. تتابع الكلام ده كويس جدا. تتابع الكلام ده في قصة اصحاب - [00:16:45](#)

الغار وغيرهم دول اللي احنا بنسميهم اهل الاية اللي هم وكأنهم او اهل السورة وكأنهم نسخة منظورة من اللي احنا تحدثنا عنه في هذه السورة مستورا اا في ختام الحلقات يعني اا اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان - [00:17:05](#) يزيدنا علما. آآ أسأله علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا نسأل الله عز وجل علما نافعا ونعوذ به من علم لا ينفع وما كان من آآ يعني من خطأ او زلل او نسيان ففني ومن - [00:17:26](#) الشيطان والله ورسوله منه بريئان وما كان من توفيق فهو من ربه سبحانه وبحمده آآ المنان. جزاكم الله خيرا. شكر الله لكم آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والى لقاء اخر ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:41](#) - [00:18:01](#) -